

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }361{ }95{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:00:00

خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله خاسعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله سريع - 00:00:55

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:01:52

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين في اخر هذه السورة - 00:02:33

ما به تسعد الناس وما به تشقى واحب ان الذي يدعوه الله ويقول يا ربنا يا ربنا انه يستجاب له فاخبر بقوله فاستجاب لهم ربهم اي اجابهم لسؤالهم في قوله ربنا انا فاما فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا - 00:02:55

واتنا ما ولا تخزننا استجاب لهم ربهم اذا اي مخلوق يعمل عمل يجد جزاوه فالرجال امهاتهم النساء اباءهن الرجال بعضكم من بعض اذا انت من بعض المرأة ام الرجل والرجل ابو المرأة - 00:03:35

والمرأة خلقت من الرجل لذلك قالوا ان تفكير النساء في الرجال لانهن خلقن من الرجال وتفكيد الرجال في الارض لان الرجل خلق من الارض الرجل دائمًا يفكر في الارض يسافر يحرث يزرع - 00:04:19

يبني يمشي والمرأة دائمًا تفكير في الرجل خلق منها بعدين قال ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة يعني تدبير وتعبير عجيب ولطف اذا فاستجاب لهم ثم قال هؤلاء لو اعطيتهم الاجر - 00:04:38

اني لا اضيع عمل منكم من ذكر وانشى بعدين بين ان هؤلاء الذين قاموا بالاعمال الكبيرة هم في الصدارة امنوا وهاجروا وجاهدوا هؤلاء الذين قاموا بالاعمال الكبيرة في الصدارة - 00:05:10

هؤلاء هم الطليعة بعدين ما الذي نفعل بهم؟ لا يكفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار هذا جزاء من عند الله والله عنده حسن الثواب هنا قال في خاطري - 00:05:27

من خطب بهذا طيب نحن نرى الكفار في نعيم وزراهم في عزة وزراهم في قوة وزراهم في مناعة قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد اذا هذا كانه اجاية لسؤال - 00:05:55

او شئت تطعم النفوس لبيانه طيب هؤلاء المتقوون الله استجاب لهم وحري بذلك طيب ما لهؤلاء الكفار عندهم النعم وعندهم المتع وعندهم العزة وعندهم القوة فقال لا يغرنك التقلب الذين كفروا في البلاد - 00:06:18

لا يخدعنك والخطاب وان كان يعني للنبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى الذي الاستمرار عدم الخديعة او لامته كما قال امنوا دوموا على اليمان والغرور هو ان تعامل الانسان معاملة الراكان - 00:06:41

وانتم تريدهم ان توبقه بذلك مثل ما يضع الصياد ارحب على الشباك يأتي الصيد ليأكل ايش الحب؟ فيأخذ الشرك يأخذ الصيد ومثل

ما يأخذ الانسان الذي يأخذ قدیما الاسود التي تأكل - 00:07:07

يعني مواشي الناس فيأتي ويأخذ الدابة ويضع فيها السم ويقدمها للاسد سياكل الاسد يظن هذا اكرام له فاذا اكلها مات بالسم ومثل بعض الناس يغرق في الكفر وفي الضلال والله يمده بالنعم - 00:07:32

هذا يراد اهلاكه يعني مثلا يكذب ويغش ويرابي. ويعمل كل الفجور وتتجهه يزيد ماله. يزيد ولده تزيد صحته يزيد جاهه هذا يراد به ماذا يراد ان يؤخذ وهو كامل الذنوب لم ينقص شيء من ذنبه - 00:07:58

ولم يمسح عنه شيء من الذنوب ولذلك قال الله تعالى او يأخذهم على تخوف سأل عمر قال ما التخوف قال له الهزلي هذى لغتنا يا امير المؤمنين التخوف التنقض استدرجهم شوية شوية حتى ايش - 00:08:23

حتى اذا اخذه لم يفلته اذا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد تنعمهم والفسحة لهم والقوة والصدارة وجود كل الامور التي يحتاجونها عندهم لذلك لما قال له او يأخذهم على تخوف - 00:08:46

قال له هذه لغتنا قال ابو كبير الهزلي تخوف الرحل منها كما تخوف عود اللعبة السفن هذا تخوف الرحل يعني تنفس الرحل من السنام للسفر عليها اخذ من السنام شيئا كما تأخذ القدوم من الشجرات التي يريده صانع السفينة - 00:09:12

ليعمل منها السفينة تخوف تنفس الرحل منها اي من من الناقة. تاما مرتفعا قريدا متلبدا ما يكون قريبا كما قال بعض المفسرين ان الذي فيه القرى لا التامك لا يكون فيه القراد وانما القراد يكون في الهزال - 00:09:47

بالهزيلة اما التي عليها الشحم القرد هو المتلبد ومنه الرب ويقال لها القرد لانها يتلبد الرمال فوق بعض كما كما تخوف عودا نبعتي العود هو الشجرة والنبع الشجرة الرطبة السفن الذي يصلح السفن - 00:10:10

يصلحها فياخذ القدوم ويضرب الشجرة فتسقط وصلة صغيرة ثم وصلة صغيرة حتى ايش حتى تسقط الشجرة بكاملها كذلك الرحل يأكل من السنام كل يوم قليل حتى تبقى لا سنام لها - 00:10:35

اذا او يأخذكم او يأخذهم على تخوف يوم ويوم ويوم حتى ينتهي العمر فياخذه ويوديه في داهية الصحابة كانوا يخافون من النعم اهل العلم اذا جاءتهم النعم يخافون ويشكرن الله - 00:10:54

ويعلمون ان هذا لا يدرؤا هل هو اكرام او ايش او استدراج والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح يكاد لحيته تصل قابوس ولذلك نبي الله وملكه لما اعطاه الله ما اعطاه - 00:11:16

قال هذا من فضل ربى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى اشكر ما قال انظروا الى الملك والى الرسالة والى لبه هل في الدنيا مثلى - 00:11:39

هل من يستطيع ان يأتي بمثل هذا في الدنيا وانما قال هذا من فضل ربى ليبلواني لذلك الله اصطفى الرسل واعطاهم من الاخلاق ومن العلم ومن الرفعة ما لم يعط لغيرهم - 00:12:02

اذا انتم ايها المؤمنون لا تنخدعوا ولا تغتروا بما اعطي الله للكفار لا يغرنك اخذعنك تقلب الذين كفروا في البلاد. التقلب هو والمقصود به التنعم والترفة والتفسح اخذ كل ما في الدنيا من المتع - 00:12:16

لا يغرنك ذلك متع او الامر متع او حالهم متع ومتاع يقال لما تتمتع به وينتهي احسن شيء المنديل الامور التي تستعملها وتنتهي منها الخوان الاشياء التي تستعملها وتنتهي منها. فالدنيا - 00:12:50

كأنها متع تبلغ تتمتع بها وتنتهي بعدين قال متاعنا ايش قليل ما قال باقي اذا لا يفتر اهل الصلاح واهل الدين واهل التقوى بما اعطى الله للكافرين من النعم ومن التمكين في الدنيا - 00:13:21

فان الدنيا زائلة وامرها قليل والآخرة باقية وامرها عظيم لا يفتر ولذلك الذي يفتر بالموضى والذى يفتر بالتيار والذى يفتر كثرة الذاهبين يهلك ولذلك الله قال وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:13:46

بمؤمنين وقال جل وعلا وان تطع كرما في الارض يضلك عن سبيل الله ان نصيب الجنة من اهل من المخلوقين واحد في الالف تسعة وتسعين وتسبع مئة الى النار واحد الى الجنة - 00:14:14

فلما خاف الصحابة يأجوج وmAجوج ما يكفي منكم انتم اذا لا يغتر الواحد ولذا الكفار جنتهم الدنيا اما نحن فنحن الان في السجن
المسلم في السجن فإذا مات جاء للجنة - [00:14:32](#)

النعميم جعل العزة جاء للكرامة وهو في الجنة في الدنيا ايضا الذي منع منه اشياء قليلة عن المحرمات وهي محدودة واغلب المباحثات
والفسح والحالات مباحة اللبس الجميل مباح والمركب الجميل مباح. والمسكن الجميل مباح - [00:15:01](#)

والفسحة مباحة الكلام الجميل مباح والمتشي الجميل مباح كل شيء مباح. انما حرم عليك اشياء قليلة ابتلاء واختبارا واغلب ما يحرم
فيه ضرر اغلب ما تحرم الشريعة فيه ضرر لان الله يختار ما كان لنا الخيار. فنصبر - [00:15:28](#)

ونتجنب الحرام حتى ايش حتى نصل الى منازلنا والى اوطاننا باننا سببي استبان العدو فهل لنا ان نصبر حتى نرجع الى اوطاننا
ونسلم من هذه المزالق التي جعلت لنا في الطريق - [00:15:57](#)

وسلط علينا الشيطان والنفس والهواء هذه المعوقات نصبر حتى نتعادها اذا الدنيا متاع قليل فلا يغرنك فيها ما ترى فيه الكفار من
النعميم ومن العزة ومن التمكين لهم استدرج لهم ضياع - [00:16:17](#)

ولذلك الكافر على ما فيه هو يعيش عيشة ضنكًا قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا لباسهم ضيق وبيوتهم ضيقة
ووقتهم ضيق واكلهم ضيق ونومهم ضيق وحياتهم في شقاء لا يعلمها الا من ساكنهم - [00:16:42](#)

اما المسلم فهو في فسحة لانه اذا ضاق اذا جاءه ازمة اذا جاءه شيء يتذكر قول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت
قال العلماء من توكل على غير الله فقد عرض نفسه للهلاكة لانه يموت - [00:17:08](#)

فإذا مات يهلك وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال ومن يتوكّل على الله فهو حسنه يزول عنه الغم والهم ويأتيه الانشراح والسعادة
اما الكافر مسكون حياته حياة شقاء وادا مات اعوذ بالله تقوم قيامته - [00:17:32](#)

ويكون امام النار نرجو الله السلامة والعافية ثم مأواهم جهنم وبئس المهد ما واهم مصيرهم جهنم النار بئس فعل جامد لانشاء الذم
المهد المنزل المعد للطفل هو المحل الذي يوضع فيه الطفل. ثم قبل لكل منزل مهاده او ميعاده - [00:17:53](#)

بئس المنزل والمسكن والمال مما بين ان المتقيين بخلاف هذا لكن الذين اتقوا لكن استدرك وقرأ يعقوب لكن يعقوب ابو جعفر اظن من
العشرة يزيد ابن القعقاع الذين اتقوا الذين اجتنبوا - [00:18:25](#)

ما حرم عليهم ربهم والمتقي صاحبه لا يقاوم المسلم اذا استقام واتقى الله لا يقاوم واحد يقاوم المتقي لماذا؟ لأن المتقي معه ربه
والرب لا يغالب من غالب الرب ايش - [00:18:59](#)

لا بد بيهزم والمتقين الله ينصره المتقي الله يحميه المتقي الله يدفع عنه المتقي الله يدمر من يريد اذا كل الناس تقدر تقاوم الا المتقيين
العبد اذا انطوى تحت اوامر الله وكف عن نواهيه واستقام على شرع الله لا مطعم فيه - [00:19:23](#)

ابدا ولذلك اكبر عزة واكبر قوة واكبر منع ان ينضوي المسلمين تحت ان يمثل المسلمين اوامر الله وان يكفووا عن نواهيه فلا بد ان
ينتصروا ولابد ان تدمي اعداءهم ولابد ان يعلو - [00:19:50](#)

ولكن هذا كل شيء مشروط بماذا بشرطه ان تتقوى الله ومن يتقدى الله كلها شرور ان تتقوى الله يجعل لكم فرقانا. ومن يتقدى الله يجعل له
مخرجا وهنا يقول لكن الذين اتقوا ربهم - [00:20:16](#)

لكن حرف استدرك الذين جمع الذي اتقوا تجنبوا سخط ربهم او ما حرم ربهم خافوه وجعلوا بينهم وبين عذابه وقاية بطاعته هذا لا
مطعم لاحد فيهم اذا فلماذا لا نتفقى الله - [00:20:45](#)

فلماذا لا نمارس؟ لماذا لا نكابر لماذا لا نهتم حتى نكون المخلصين لله. فالله يريحنا في دنيانا وآخرنا تزيد ماذا تزيد الجنة عند الله
تزيد المال يعطيك الله. تزيد الولد يعطيك الله. تزيد العزة يعطيك الله. تزيد الغناء يعطيك الله. تزيد الرفعة يعطيك الله. تزيد السمعة.
ما الذي تزيد - [00:21:10](#)

اذا ينبغي ان نأتي بيته من ابوابها اي شيء تزيد به للطريق والله يعطينا لكن الذين اتقوا ربهم فاذا اتقينا الله كل ما نحتاج اليه
يعطينا الله ولذا المتقي يعمل له اشياء ما تخطر بالبال - [00:21:37](#)

شوف هود لما قال له قومه ان قولوا الا اعتراف بعض الهتنا بسوء ثارت في غريزة الایمان هذه لا تزر الا وقت ايش وقت الحاجة لها قال اني اشهد الله وشهادتي بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت - 00:22:07 على الله ربى وربكم انتم تقولون ان الله تنفع وتضر تضرني انا الحالى توكلت على الله قالوا كانت معجزته تحديه لامة وهو فرد صالح لما قال له قومه والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا ناقه - 00:22:34

قال يا رب خرج الناقة فخرجت الناقة من الصخر هل تخرج هل يعقل ناقه تخرج من الصخر ابراهيم لما قومه فعلوا به ما فعلوا وعقدوا اوقدوا النار واخذوا المنجنة ورموه في النار - 00:22:55

وهو لا حيلة له ربه قال لها كوني بردا قال العلماء لولا لو لم يقل سلاما لتجدد ابراهيم بالبر اذا من هذه صفتة؟ ينبغي ان تكون العلاقة بها على ما اراد. على ما شرع على ما رسم - 00:23:18

اما الذي يهزا بك انك استقمت الذي يسخر منك انك اتقيت الله الذي يعني ينظر لك باحتقار انك طبقت السنة هذا مغفل هذا الله قال ويilk انه الله لذلك ينبغي لنا ان نتقي الله - 00:23:40

ينبغي لنا ان نعمل باوامر الله. ينبغي لنا ان نجتنب نواهي الله. ينبغي لنا ان نعطي الوقت لنفهم هذا ونعمل به لذلك الله قال تلك حدود الله سبع مرات في القرآن - 00:24:06

واغلب ما قاله تلك حدود الله بعد قضايا البيوت لان فيها ظلم كثير جدا كل ما جاءت تلك حدود الله يكون قبلها قضايا البيت في البيوت يظلم الناس لا تطلع على الظلم الداخل في البيوت - 00:24:21

قال تلك حدود الله اي معاالم حدود بين الحال والحرام تخانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - 00:24:40

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا باشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله اي ما ذكرتهما عالم بين الحال وبين الحرام وقال الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسهيل باحسان. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. الا ان يخافوا الا يقيموا حدود الله - 00:24:58

فان خفتم الا يقاموا حدود الله فلا جناح عليهم فيما افتدت به تلك حدود الله الى اخرها. سبعة كلها في قضايا البيوت بان يقع فيها الظلم ويقع فيها المشاكل فاذا - 00:25:24

الذى يتقي الله الذى يتقي الله ويعلم ويعلم حدود ما حل وما حرمه ويقف عند الحال ولا يتعداه للحرام الله يضمن له امرین يصلح له دنياه وآخراه وان يعز اعظم من العبد تصلح له دنياه وآخراه - 00:25:40

لذلك نحن الان امرنا امر الامة عظيم امة عندها العز والرفة وطرق العزة وطرق الجنة وطرق السؤدد وما تمشي مع الطريق المرسومة لها. ايش ايش الترتيبة النتيجة ما تعشه الامة - 00:26:04

اذا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم والدنيا احكمها قانون قانون ماذا قانون المعارضة تدفع تربح نعم لولا المشقة الناس ما فيش شي بلاش كلشي بهامانو - 00:26:33

العلم بثمنه الثقى بثمنه العزة بثمنها لو تتأملون الان لمن تحبه الناس من الجيران ومن الناس المعروفة تأملوا في نفووسكم. من يحبه الناس اكثر ستجدون انه يبذل للناس ويصبر للناس - 00:27:05

كل ما كان الانسان محوبا عند الناس كان يتصرف بالصفات من جملتها انه لا يكافى منهم الاساعة وانه يكرمه ولذلك قال فطالما استبعد الانسان الاحسان واحسن الى الاحرار تستبعد قلوبهم فخير تجارات الاحرار - 00:27:31

اكتسابها ولذلك من اراد ان يكون محوبا عند الله فليستقم يزهد في الدنيا ومن اراد ان يكون محوبا عند الناس فليكرم الناس وليزهد فيما عند الناس يحبه الناس اذا لكن الذين اتقوا ربهم - 00:27:54

لهم جنات عظيمة فيها ما تشتهي الانفس وتلذ العيون وهم فيها خالدون والى المددود وما ان مسكوب وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء. الى اخر هذه الاوصاف الجميلة - 00:28:20

وهذه الجنات التي يوجد في هذا من النعم وهذا من الخيرات وهذا من الجمال والحسن والتمتع التي لا يعلمهها الا الله لابد لها من ثمن
لأننا عندنا القاعدة المعروفة الغنم - 00:28:46

بالغرب الغنم بالغرب لا يمكن للانسان ان يغنم الا اذا غنم وفي المثل ومن يخطب الحسناء لم يغفلها المحروم لم يمنع الذي يخطب
الحسناء المهر يدفع وكل شيء بثمنه اذا الجنة لازم لها من ثمن - 00:29:05

لازم الجنة من غراس وغراس الجنة ومن اهمه الایمان والصلة والزكاة والكياسة الذي يكون معرضًا عن اللغو اللغو هذا مشكل ولذلك
قال في تعداد دخول الجنة والذين هم عن اللغو معرضون وقال في تعداد - 00:29:32

دخول اهل النار وكنا نخوض مع الخائضين اذا اصول دخول الجنة اربعة. واصول دخول جهنم اربعة والله تعالى نبهنا بين لنا ان
السعادة في تدبر القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:30:05

يتدبرون اياته وقال افلم يتدبرون القول وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها تدبر هذا القرآن والعمل به حري بان يسعد العبد
في الدنيا والاخرى لذلك نحن في حاجة ماسة - 00:30:30

إلى التعاون وإلى التعااضد وإلى التكافل لإنقاذ البشرية الأمة المسلمة ينبغي لها أن تهتم لإنقاذ أهل الأرض من النار الأمة البشرية
وخصوصاً في هذا الوقت الذي أصبح هذا الكوكب الذي يسمى الأرض - 00:30:53

القرية الواحدة حري باهل الفضل والمروعة واهل الجدى ان يجتهدوا في انقاد اهل هذا الكوكب من انقادهم من النار ببيان
جمال الدين وحسنه وبيان الطرق التي بها يقتنع الناس بهذا الدين - 00:31:13

ويما زالت الشبه والشوائب التي تعيق الناس عن الدخول في الإسلام خالدين فيها وما هم منها بمخرجين. الجنة لا يخرج أحد منها اما اللار
العصاة فيأخذ منها العصاة. اما نار اهل النار - 00:31:36

اعوذ بالله باقون فيها نزواً للنزوٰ يقال للمكان الذي ينزل فيه ويقال لما يعطى للانسان تكرمة له عند النزول من الطعام والاكرام
والحفاوة من عند الله لا من عند غيره - 00:31:59

ثم قال وما عند الله خير للابرار ما عند الله الكرامة والعزة والرفة والمنفعة خير للابرار مما في الدنيا وخير للابرار مما وجد هؤلاء
الكافر من النعيم في الدنيا ثم بين - 00:32:19

ان بعض اهل الكتاب لهم اجرهم مرتين. وفي الحديث ثلاثة يعطون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب عمل بالكتاب حتى جاء الاسلام
فدخل في الاسلام فله اجره مرتين عبد استقام على الدين واطاع سيده له اجره مرتين - 00:32:43

ورجل قالت له جارية فاحسن اليها واعتقها وتزوجها له اجره مرتين وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل
اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا - 00:33:08

قيل النجاس في هذا افحى او اصحما وقيل هذا المقصود بها عبد الله بن سلام وقيل هذا عام في اليهود وفي النصارى وقيل هذا
المقصود به جماعة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. من نصارى نجران ودخلوا في الاسلام - 00:33:34

والكثير يقول هذا المقصود به النجاشي والطبرى رجحها العموم ان من جملة الكتاب من يؤمن بالله وما انزل اليكم ايها المؤمنون وما
انزل اليهم في التوراة والننجيل وهذا له اجره مرتين - 00:33:56

خاشعين لله خائفين من الله. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. هذا اغماض في احبار اليهود والنصارى الذين يأكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله اذا هذا التعبير فيه ازراء وایماء لهؤلاء الذين لم يصدقوا - 00:34:15

لا يشترون بآيات الله ثمنا قللا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب اذا حاسب لان امره يقول له كن فيكون وكريم فلا
يؤخر عن اهل الفضل حسابهم ويعطيه لهم ويسره لهم - 00:34:40

برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ثم الصورة في هذا الامر المهم الذي به تأتي العزة والرفة للامة. يا ايها الذين امنوا
اصبروا لا يمكن للانسان ان يعمل شيء الا بالصبر - 00:35:01

اصبر ولا تظفر من مطلب ثقافة الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب ان يلجمأ قال العلماء الذي ينتصر هو قيمته على الثاني صبر

لحظة لانهم اذا كانوا متقابلين الذي يصبر لحظة ينتصر على الثاني - 00:35:27

وكل منهم يصبر لكن الذي يزيد لحظة على الثاني في الصبر ينتصر عليه ولذلك قال انما يوفى الصابرون اجرهم حساب والصبر
ثلاثة انواع صبر على الطاعة الصوم على الصلاة - 00:35:56

على الزكاة على ان تبر والديك الصبر على الاوامر اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة الى ذكر الله وارکعوا مع الراکعين قل للمؤمنين لا
يغضوا من ابصارهم الصبر على الطاعات - 00:36:19

الصبر عن المعاشي لا تقربوا الزنا لا يغتب بعضكم بعضاً احذروا ما بقي من الربا لا يسخر قوم من قوم لا تنبزوا بالالقاب لا تجسسوا
الصبر عن المعاشي الصبر على اقدار الله - 00:36:37

الانسان اذا عاش لابد ان يناله فيصبر ويحتسب ويعلم ان المؤمن امره كل له خير اذا صابته السراء شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبراً فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم - 00:36:59

اذا المسلم هذا امره عظيم. اذا اصبروا على طاعة الله على العبادة على البذل على ترك الحرام وصابروا غيركم على الجهاد سواء كان
مسايضاً لو كان مواجهة المثابرة امامك من يصبر وانت تصبر فكلكم يصبر فان صبرت يكون الغلبة لك - 00:37:19
ورابطوا المرابطة من الربط والربط هو الانسان يكون اصله ان تأخذ الشيء وتربط اطرافه مما يستعمل كثير في المداومة على
الطاعات وبالخصوص في التغور ولذلك قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:37:51

ومن رباط الخيل يعني داوموا على الطاعات فهي حقيقة تحصين ثغور المسلمين والمرابطة فيها وهل الذي يسكن في التغور الاهلي
يسمي مرابط قال العلماء لا اذا كانت التغور امنة وسكن فيها الانسان لا يقال له مرابط وانما يقال له ايش - 00:38:15
محتسب او او عامل او مجاهد. اما المرابطة تكون في التغور التي هي مخوفة ولذلك ورد في الاحاديث الصحيحة ان الرباط اجره
عجب لا يعلمه الا الله. ومن الرباط انتظار الصلاة الى الصلاة - 00:38:43

وهل ذلك حقيقة او كالتشبيه اقوال للعلماء. انتظار الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط وكل من الاعمال الصالحة والمداومة
عليها هي رباط في الجملة اذا اصبروا على طاعة الله. وصابروا - 00:39:05

اعدائهم وجاهدوهم على اعلاء كلمة الله. ورابطوا التزموا طاعة الله في التغور او في المساجد او في اي مكان يكون فيه ذلك تعب
لنفسی لاعلاء كلمة الله او لرفعة الایمان في قلوب المسلمين - 00:39:26

واتقوا الله لعلكم تفلحون اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية لكي تأمنوا مما تخافون وتدركون ما تطلبون والفالح هو ان تدخل الجنة
وتؤمن من النار والفالح هو الفوز وقد قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 00:39:46

لقد فاز. نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الفائزین اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه ولا
تجعلوا الامر ملتبسا علينا ففضل اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:40:10

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. الموت راحة لنا من كل شر.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:40:29

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين اجمعين اللهم احفظ المملكة العربية السعودية وجميع بلاد
المسلمين اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامة وان تحفظ هذا البلد خاصة - 00:40:42

وان تحمي المسلمين من كيد اعدائهم وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترحمنا وان تتجاوز عن سيئاتنا وترحم ضعفنا. انه خير
المسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن
الرحمن - 00:40:59
تأخذ بيده الى الجنة - 00:41:23